العباس وما رايت يا ابنت الصادقين قالت رايت راكباً قد اقبل على بعير حتى
وقف بالابطح ثم صرخ باعلا صوته ثم انحدر من فوق مطيته فرايت الناس وقد
اجتمعوا اليه ثم دخل المسجد والناس يتبعونه ثم دنا من الابطح واخذ حجراً ففلقها
ثلاثة اثلاث وجعل يرمي بها مكه ما خلا البيت ثم ارسل صخرةً فرما بها فاقبلت
تهوى حتى وصلت جبل ابي قبيس فانتقضت فما بقا بيت في مكه ولا دار الا
دخلها فلقة من ذلك فهل في التاويل معرفة يا اخي فلما سمع العباس رضي الله
عنه قال لان صحت رؤياك يا عاتكه فلنصيبن قريش معركه شديده على يد
ابن اخي محمد صلى الله عليه واله وسلم ولكن اكتمي رؤياك يا عاتكه ولا تفشيه لاحد
ثم خرج العباس فلقي الوليد ابن عتبه ابن ربيعه لعنه الله وكان له صديقاً فذكر له
العباس تلك الرؤيا واستكتمه ان لا يفشيها لاحد فذكر الوليد ذلك الى ابيه فما
زالت الرؤيا من بيت الى بيت حتى وصلت الى ابي جهل لعنه الله فاتا العباس
الى الطواف وابو جهل في محافل قريش وساداتهم قعودٌ يتحدثون ورجل
باعث فنادا ابو جهل لعنه الله من كان يريد عبادة هبل ونصرته وسلامة
امواله فلا يتخلف عن الخروج فلا عذر لنا اليوم من الخروج لحرب محمد ابن عبد الله
سلمت اموالنا ام لم تسلم فعند ذلك اجتمعت قبايل قريش واحلافهم
ولم يتخلف من قريش احد الا بني عدي ولا من اشرافها الا ابا لهب واميه
ابن خلف وكان شيخاً كبيراً لم يطيق الخروج مع القوم فنادا ابو جهل لعنه الله
ابن اميه ابن خلف فقالوا انه قد اجمع على القعود ولم يريد الخروج فاتاه عقبه
ابن ابي معيط لعنه الله وهو قاعد في الكعبه فاتاه بمجمرة فيها نارٌ وبخور
فوضعها بين يديه وقال يا ابا العلا استبخر واقعد مع النسوان فانما انت

من النساء

من النساء لا اجلية لهن الا القعود فلما نظر اميه الى ذلك قال قبحتك اللات
والعزا وقبح ما جئت به ثم نهض ولم يتخلف ولم يشعر انه لا يعود ابداً فخرجت
قريش من مكه بسلاح ورماح متسربلين الحديد لا يرى منهم الا اعينهم
فعرضهم ابو جهل لعنه الله فوجدهم ثلاثة الاف وخمسمائة فارس فساروا
مجدين في السير يتقدمهم اللعين ابو جهل حتى نزلوا بالابطح فاموا فيه ونحر لهم
شيبه ابن ربيعه لعنه الله سبعين بعير واعطاهم الطعام وقرب لهم الخمور و
باتوا هنالك فلما اصبحوا ساروا حتى نزلوا بمبارك النوق فنحر لهم ابو جهل لعنه الله
خمسين بعير واعطاهم الطعام والشراب فلما نزلوا بالجحفه نظر ابو جهل الى جهيم
ابن الصلت قد قام فزعاً مرعوباً فقال له ابا جهل اعمت اللات والعزا قلبك
ماذا ارعبك فقال له جهيم دعني من كلامك يا ابا الحكم لقد رايت فيما يرى
النائم وانا يقضان واظن ان رجوعنا يكون خيراً لنا من مسيرنا قال ويلك
وماذا رايت قال رايت فارساً قد اقبل الى قريش ومعه ناقة فضرب عليها
ثم ارسلها في العسكر فلم يبق خباً من اخبيتهم الا وقع فيه من ذلك ثم رايت
رجلاً اخر له جناحين قد سد بهما الخافقين وبيده حربه لو طعن جبل من جبال
مكه لانماعت ثم رايت كان عقبه ابن ربيعه قتيلاً وشيبه ابن ربيعه واميه ابن
خلف ثم جعل يعدد لابي جهل قتيلاً بعد قتيل فقال ابو جهل لعنه الله ويحك
فانا هل رايتني فقال نعم واللات والعزا لقد رايتك مقطوع الساقين من
المفصل مطروح في المعركه تدري عليك الرماح من كل مكان فغضب ابي
جهل لعنه الله وقال هذا نبي اخر ارجع ان اردت الرجوع لا ام لك ستعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)